



طرق تدريس العلوم الشرعية

الكتاب المقرر: التربية الإسلامية وطرق تدريسها - د. إبراهيم الشافعي.

طرق التدريس:

هناك فئات من الناس لا بد أن يعرفوا ما هو التدريس ومنهم:

- المعلمون ومدرسو المستقبل.
- الباحثون والتربويين.
- مدراء المدارس والقائمين على العملية التعليمية.
- المدرسون الأساسيون العاملون في مجال التدريس.

تعريف التدريس:

عند سميت (نظام من الأعمال يؤدي إلى التعلم). عند مركز (هو ما يحدث عندما ينجح المدرسون بحكم أنشطتهم التعليمية نجاحاً كلياً أو جزئياً في أقدار طلابهم أن يتعلموا).

كلا التعريفين على صواب فكلاهما يرى التدريس من جهة نظره ولكن الثاني يركز على أن التدريس لا بد وأن يؤدي إلى تعلم الطالب ولحاجة المعنى القصدي للتدريس: أي أن التدريس نشاط مقصود ولا يأتي مصادفة.

بعض الأنشطة المشابهة للتدريس:

١- التلقين: هو عرض معلومات على الطالب يكون منها ضمان موافقة الطالب على وجهة نظر الملقن.

التلقين لا ينمي لدى الطالب القدرة على تحليل القضايا أو بعض المهارات التي يجب أن يتعلمها الطالب.

٢- التكرار: هو الإعادة المستمرة.



- ٣- التدريس: هو طريقة تكوين العادات. ويتضمن إكساب الطالب بعض العادات الملائمة في الاستجابة لموقف محدد ويكون منه إظهار لقدر من الذكاء.
- ٤- التعليم أو إلقاء التعليمات: التعليم يتضمن معرفة الأسباب ومعرفة الأدلة وتفسير الأحداث وتبرير الأعمال واستخلاص النتائج المبنية على الأدلة.

الفرق بين التعليم والتدريب:

إن التعليم يعني بالفهم والتعلم والتدريب يعني بالعادات. التدريس بالمعنى العام: هو نشاط يستهدف تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي فيها الاحترام العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقبلي.

عناصر التدريس:

١) الطالب. ٢) المدرس. ٣) المنهج.

خطوات مشتركة بين طرق التدريس:

هناك عدة نماذج لطرق التدرب:

النموذج الأول: نموذج برودي وبالمر/ خطواته:

الأولى: الإعداد للدرس (جمع المعلومات).

الثانية: الدافعية (هي كل ما يقوم به المدرس.

الثالثة: عرض المادة التدريسية.

الرابعة: إغراء الطالب لمحاولة الاستجابة.

الخامسة: تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة.

السادسة: تثبيت الاستجابة.

السابعة: التقويم وإجراء الاختبارات.

النموذج الثاني: نموذج هاربرت:



خطواته:

الأولى: الإعداد للتدريس.

الثانية: العرض.

الثالثة: المقارنة والاستخلاص.

الرابعة: التصميم.

الخامسة: التطبيق.

النموذج الثالث: نموذج جاكسون:

خطواته:

الأول: الأنشطة التعليمية (مثل التدريس).

الثانية: الأنشطة الداخلية.

الثالثة: الأنشطة البعدية (بعد الانتهاء من الدرس).

بعض المعايير لاختيار طريقة التدريس:

١) أن تناسب طريقة التدريس قدرات المدرس ومعرفته بالمادة الدراسية.

٢) أن تناسب قدرات الطلاب.

٣) أن تناسب ما يقصد في التدريس.

٤) مناسبة الطريقة للزمان والمكان لأنهما عاملين من عوامل التعليم.

٥) أن تناسب المادة الدراسية التي ستدرس لهم.

٦) أن تناسب المادة عدد الطلاب التي ستدرس لهم.

٧) أن تناسب اهتمامات الطلاب وقدراتهم.

٨) أن تناسب علاقة الطالب بالمادة الدراسية.

٩) أن تناسب المدرس بالطالب.



طرق التدريس:

الأولى: طريقة الإلقاء والمحاضرة.

تعتمد على إلقاء المعلومات على التلاميذ وتستأثر المعلم فيها بعرض المادة وطرق الأسئلة والمناقشة بينما يكون دور الطالب سلبي وتقتصر دوره على الاستماع وتلقي المعلومات دون مناقشة المدرس.

لماذا يلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة ؟

لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات في أقصى وقت ممكن وتصلح هذه الطريقة للأعداد الكبيرة من الطلاب.

من عيوبها: أنها قد تسبب الملل للطلاب وعدم فهمهم للموضوعات التي تلقى عليهم مما يضطرون إلى الحفظ بدلاً من الفهم والتفكير.

إن طريقة المحاضرات قدرا تناسب التلاميذ (صفات الله) ولا تصبح لأن تكون طريقة أساسية للتدريس في المدارس لأن التلاميذ يحتاجون لسيرهم في التدرج إلى الطريقة المناسبة التي تلائمهم.

مميزاتها:

١) فيها اقتصاد كبير للوقت.

٢) عرض أكبر قدر من المعلومات.

٣) تصلح للأعداد الكبيرة.

الثانية: طريقة المناقشة:

تعتمد أساساً على الحوار ويقوم المدرس فيها بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالدرس

على التلاميذ ومناقشته فيها.

من إيجابياتها:

١) فيها إشارة للمعارف السابقة وتثبيت لمعارف جديدة.

٢) فيها استشارة للنشاط العقلي عند التلميذ وتنمية انتباههم تفكيرهم المستقل.



مميزاتها:

أفما تدرّب التلميذ على طرق التفكير السليمة باكتساب روح التعاون بين التلاميذ والمعلم.

من عيوب طريقة المناقشة:

- ١) لا تصلح للجماعات الكبيرة بل للصغيرة فقط.
- ٢) قد لا يوجد للمدرس المدرب لاستخدام مثل هذه الطريقة.
- ٣) أفما تتطلب من المعلم مهارة ودقة في إعداد الدرس وتحتاج إلى استخداماتها: قد يستخدم في جميع المراحل التعليمية وخاصة الصفوف العليا من المرحلة المتوسطة والثانوية.
- ويعتمد نجاحها على تحديد موضوعها بدقة ووضوح حيث تكشف للتلاميذ الخطوات المراد إنجازها.

بعض الأمور التي تراعى في طريقة المناقشة:

- ١) عدم السخرية من التلاميذ الذين لا يستطيعون الإجابة.
- ٢) عدم التركيز على فئة معينة من التلاميذ وتوزيع أسئلة المناقشة على أغلب المجموعات.
- ٣) كتابة عناصر الدرس على السبورة لمساعدة الطلاب على التمييز الذهني لأسئلة المناقشة.
- ٤) الرجوع إلى مراجع كافية لإعداد أسئلة المناقشة.



أنواع طريقة المناقشة:

١) المناقشة التلقينية:

وهذه الطريقة تؤكد على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ إلى تفكير مستقل والأسئلة التي يطرحها المعلم تساعد التلاميذ على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة.

٢) المناقشة الإكتشافية الجذرية:

ومنها يطرح المعلم مشكلة محددة أمام التلاميذ تشكل محوراً تدور حوله الأسئلة.

٣) المناقشة الحرة:

وفيها يجلس التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوعاتهم جميعاً ويتيح المعلم أكبر قدر من المشاركة الفعالة.

الندوة:

وتتكون من مقرر وعدد - التلاميذ لا يزيد عددهم عن ستة ويعرض المقرر فيها

موضوع المناقشة ويوجهها بين المشتركين.

الأسس التي:

١) أن يكون السؤال واضحاً وبسيطاً موجزاً.

٢) أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة.

٣) أن تكون لغة السؤال واضحة وسليمة.

٤) أن تكون إلغاء السؤال بلغة سليمة وبشحنة انفعالية لغير اهتمام الطلاب.

٥) أن لا يعمل السؤال من القائمة في مفاجأة التلميذ.

٦) أن توزع الأسئلة توزيعاً عادلاً لا عشوائياً.

٧) أن تتنوع الأسئلة.

الطريقة الحوارية:

طريقة الحوار والمناقشة في الأسئلة للوصول على حقيقة من الحقائق.



ويجب أن تكون الأسئلة فيها متسلسلة.
وبطريقة منتظمة أي كل سؤال يعتمد على السؤال السابق له.
مميزاتها:

- ١) تساعد التلميذ لتأمل والتفكير.
 - ٢) تربي مهارة التفكير السليم لدى التلاميذ وتفرس الدقة في نفوسهم.
 - ٣) تزود التلاميذ بقدر كبير من المعلومات.
 - ٤) تساعد التلميذ على التفكير والحكم والتعليم.
- تشجع التلاميذ على البحث والتنقيب والتفكير التعليمي.
عيوبها:

- ١) أنها يستغرق زمناً طويلاً للوصول إلى حقيقة من الحقائق.
- ٢) قد يخرج منها المدرس من موضوع الدرس ويهمل النقطة الأساسية.
- ٣) ليس من السهل على ضعاف المدرسين أن يستخدموها لأنها تحتاج إلى مهارة ودقة تتطلب نشاطاً كبيراً من المدرس والتلميذ.

المبادئ التي يجب مراعاتها عند استخدام هذه الطريقة:

- ١) يجب أن يعد كل درس إعداداً كاملاً.
- ٢) يجب أن تغير الأسئلة بكل عناية ودقة وأن ترتب ترتيباً تاماً.
- ٣) يتوقف نجاحها على مهارة المدرس.

الطريقة السياسية:

يبدأ منها المدرس بذكر ماعده ويوضح القاعدة بعرض عدد من الأمثلة ومن ثم يطبق هذه الأمثلة على القاعدة.

تستند هذه الطريقة على القياس وهو انتقال الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية.
ومن الكل إلى الجزء ومن المبادئ إلى التاريخ استخدمت هذه الطريقة لسهولة ولأنها لا تحتاج إلى مجهود كبير من المعلم أو المتعلم لسرعتها في الأداء.



عيوبها:

- ١) تبعد التلاميذ عن اكتشاف المعارف والقواعد والمعلومات بأنفسهم.
 - ٢) لا تصلح في المراحل الابتدائية.
 - ٣) تحتاج إلى استخدام الفكر المجرد.
- الطريقة الاستقرائية (الاستنتاجية):
- يبدأ العقل فيها من الخاص إلى العام ومن الحياة الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة التي تنظم تلك الحالات.

مزاياها:

- ١) فيها يتحمل التلاميذ الكشف عن الحقائق متدربين من الجزء إلى الكل.
 - ٢) قد تستخدم فيها الأسئلة للوصول إلى استنباط قاعدة يراد تعليمها.
 - ٣) منها يكثر المعلم من الأمثلة الجزئية التي تتضمنها القاعدة.
- تستخدم هذه الطريقة في القواعد والنحو ودروس القواعد والبلاغة وتصلح لما بعد المرحلة الابتدائية.

عيوبها:

- ١) يؤخذ عليها لبطء في توصيل المعلومات:
 - ٢) قد يستعمل المدرس تلاميذه في الوصول إلى قاعدة من مثالين أو ثلاثة.
 - ٣) قد يستخدم أمثلة متقطعة لا تجمعها وحدة عالية.
- والخلاصة أن هذين الطريقتين تستخدمان دائماً مع بعضهما البعض.
- الاستقرار هو كشف المعلومات والاستنتاج هو تثبيتها وتأكيداها.
- الطريقة الاستنباطية:
- وتسمى طريقة هاربرت أو الهاربرية:
- الغرض منها: أنها تعود المتعلم إلى معرفة الحقائق العامة في طريقة البحث والاستقرار والاستنباط وفيها يتم البحث من الجزئيات أولاً للوصول إلى قاعدة عامة.



مزايها:

- ١) أنها تعود التلاميذ على التفكير.
- ٢) أنها تعود التلاميذ على التميز في الحفظ.
- ٣) أنها تسهل استعمالها في كثير من المواد.

عيوبها:

١) أنها بطيئة وتستغرق وقتاً طويلاً.

الخطوات التي يشير عليها هذه الطريقة أربع خطوات:

١) الإيضاح والمقدمة. ٢) مراعاة المعاني. ٣) الربط والنظام. ٤) التطبيق والمراجعة.

الإيضاح والمقدمة: يكون فيها الإعداد الهام للتلاميذ للدرس وفيها ربط.

مراعاة المعاني: هي خطوة البحث والاستكشاف والتفكير في العلاقات التي تربط

العلاقات بعضها ببعض. وفي تعرض الحقائق الجديدة مرتبة ومنظمة، ويناقش فيها

التلاميذ.

النظام: يراد بها ترتيب العناصر ترتيباً منظماً بعد ربط بعضها ببعض.

التطبيق: بعد معرفة القاعدة الجديدة يجب تشيبتها بإعطاء تمرينات. وإعطاء تطبيقات على

الأسئلة الجديدة حتى تثبت في أذهانهم.

طريقة الإلقاء والمحاضرة.

طريقة المناقشة.

القصة تعتبر طريقة.

والتعليم البرنامج طريقة.

وحل المشكلات تعتبر طريقة.

القصة: فهم طريقها يتم تقديم الأفكار والخبرات والتجارب.

أنواع القصة:

١) الاجتماعية.

٢) الشعبية.



٣) التاريخية.

٤) الدينية.

٥) التعليمية.

طريقة المشروع:

يشير على خمس خطوات كما حددها جون ديوي:

١) الشعور بالصعوبة أو المشكلة.

٢) معرفة موضع الصعوبة أو المشكلة وتحديد لها.

٣) الإشارة إلى الحل الممكن.

٤) التفكير في الحل وطرق الاستدلال على صحته.

٥) الملاحظة للوصول إلى قبول الحل أو رفضه.

مميزاتها:

١) تعود التلميذ للتغلب على المشكلة بنفسه.

٢) تعود التلميذ على الاعتماد على نفسه للتفكير وبحث بنفسه عن الجواب.

٣) يواجه المشكلات التي تلاقيه في الحياة ويعد نفسه لكل حالة من الحالات ويتصرف

بعقله بحكمة.

٤) طريقة للتفكير المستقل.

عيوبها، أنها تحتاج إلى كثير من العناية.